فاغرة الافواه للهيام   كأينق فرت من الزمام
وحش على مثنى من الاقدام   بل طير تدعى وهي كالانعام
تطير بالارجل في الموامي   كانما اعناقها السوامي
اراقم قد قمن للخصام   فحين هم السرب بانهزام
الحمت القسي بالسهام   وارسل النبل كوبل هام
فعن ذاك عارض امامي   كأنما درع بالظلام
نيطت جناحاه بعنق سام   كأنها من حسن الإلتئام
هاد شقيق وصلت بلام   عارضته تحت العجاج السامي
بسابق ينقض كالقطام   خلو العنان مفعم الحزام
يكاد يلوي حلق اللجام   ذي كفل راب وشدق دام
وصفحة ريا وسغ ظام   فحين وافى عارضا قدامي
اثبت فيه كلكلة سهامي   فمرقت في اللحم والعظام
فخر مصروعا على الرغام   قد ساقه الخوف الى الحمام
فاعجب الصحب به اهتمامي   حتى اغتدى كل من الاقوام
يقول لا شلت يمين الرامي

وقال يصف فرسا ادهما محجلا واجاد

وادهم يفوق التحجيل ذي مرح   يميس من عجبه كالشارب الثمل
مطهم مشرف الاذنين تحسبه   موكلا باستراق السمع عن زحل
ركبت منه مطاليل يسير به   كواكب تلحق المحمول بالحمل
اذا رميت سهامي فوق صهوته   مرت بهاديه وانحطت على الكفل

وقال في فرس له ادهم محجل

ولقد اروح الى القنيص واغتدي   في متن ادهم كالظلام محجل
رام الصباح من الدجى استقاده   حسدا فلم يظفر بغير الارجل
فكأنما صبغ الشبيبة هابه   وخط المشيب فجاءه من اسفل

وقال في فرس له اشقر محجل

واغر يتبرى الاهاب مورد   سبط الاديم محجل ببياض
اخشى عليه ان يصاب باسهمي   مما يسابقني الى الاغراض

وقال في فرس له سابق

وطرف تخيرته طرفة   واحببته من جميع التراث
حوى ببدائع اوصافه   مضاء الذكور وصبر الاناث
اذا انقض كالصقر في معرك   ترى الخيل في اثره كالبغاث
طويل الثلاث قصير الثلاث   عريض الثلاث فسيح الثلاث

العنق والاذن والذيل   الظهر والرسغ والعسيب   الصدر والجبهة والكفل   المنخر والعين والسوال

وقال في حجرة دهماء محجلة

وعادية الى الغارات صبحا   تريك لقدح حافرها التهابا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)